mroftalp htehaB ni knil muideM

صلح الحديبية و بيعة الرضوان | نبيل العوضي

نبيل العوضي

رأى النبي صلى الله عليه واله وسلم رؤيا افرحته فجمع اصحابه يقص عليهم هذه الرؤيا رأى انه معهم وزار البيت الحرام الكعبة واخذ مفاتيحها وطافوا بالبيت وسعوا ثم حلقوا وقصروا - 00:00:00

لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافوا ففرح الصحابة وكبروا انهم سيزورون البيت الحرام طالما اشتاقوا اليه فاذن النبي لهم ان يتجهزوا للذهاب للعمرة - 00:00:22

فتجهز الناس واستعدوا ولبس النبي احسن لباسه. وركب ناقته واسمها القصواء. ركبها وامرهم الا يأخذوا من السلاح انما يأخذه الراكب. فهم لم يخرجوا لحرب او معركة. انما خرجوا لزيارة البيت الحرام. ولما وصل ذي الحليفة - 00:00:51

هل النبي صلى الله عليه واله وسلم بالعمرة واهل الصحابة معه بالعمرة واخذ معه الهدي وقلده شعره ثم انطلقوا الى البيت الحرام ملبين يقولون لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك - 00:01:11

ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. انها سنوات تلو سنوات لم يروا بيت الله الحرام طالما اشتاقوا اليه وحنوا اليه في الطريق جاءه الخبر من احد الرجال من خزاعة ان الاحاديث - 00:01:31

يا رسول الله قد تجمعوا يريدون صدك عن المسجد الحرام فسأل النبي اصحابه اترون النميل عليهم فنصيبهم او اننا نتجاوزهم الى البيت الحرام فجاءه ابو بكر الصديق رضي الله عنه فقال - 00:01:51

يا رسول الله الله ورسوله اعلم لكن انما جئنا نؤم البيت الحرام ولا نود ان نقاتل الا من صدنا فان رأيت فذاك رأينا فنزل النبي عند رأيهم وامرهم شورى بينهم. وانطلقوا كل منهم يلبس ثياب الاحرام. محرم لله جل وعلا - 00:02:12

ملبين مهللين يتوجهون الى البيت الحرام لكنه في الطريق من كان ينتظرهم خالد بن الوليد بمئتي فارس يريد ان يقطع عليهم الطريق. وكان يتحين فرصة لما يصلون فيها كان ينتظر خالد ان يصلي الصحابة في غير عليهم وقت الصلاة. لكن انزل الله اية - 00:02:35

صلاة الخوف فلم يدع الصحابة سلاحهم حتى وهم يصلون. وكان بعضهم قائما وبعضهم ساجدا فلم يستطع خالد ان يفعل شيئا ورجع الى مكة يحذرهم. النبي صلى الله عليه واله وسلم مع اصحابه المحرمين قاصدين بيت الله - 00:03:02

الحرام يريدون العمرة لا يبغون القتال. وخالد بن الوليد يرقبهم. رآهم يسلكون طريقا غير الطريق الرئيسي غير الطريق المعتاد فخاف ان في الامر شيء فاسرع الى قريش ينذرهم بان محمدا قد سلك طريقا - 00:03:22

غير الطريق المعتاد. وفي طريقه عليه الصلاة والسلام بركت ناقته ولم تتحرك. واسمها القصواء. فقال الصحابة خلقت القصواء قال لا والله ما خلأت وليس لها بخلق. لكن حبسها حابس الفيل. في مثل هذا المكان - 00:03:42

حبس الفيل الذي جاء به ابرهة. ثم زجرها النبي فتحركت حتى وصلوا منطقة تسمى الحديبية فعسكر النبي صلى الله عليه واله وسلم مع اصحابه المحرمين ومعه البدن والهدي يريدون التضحية بها لله جل وعلا - 00:04:02

عسكر في الحديبية فاصاب النبي واصحابه العطش. ولم يجدوا ماء. فجاءوا الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يشتكون اننا عطشنا سنهلك من العطش وليس في الناس ماء بقي. فقال هل بقي لكم شيء من ماء - 00:04:23

جاءوا له باخر قربة فيها ماء. وضعوها في اناء. هذا اخر ماء بقي لهم. فوضع النبي صلى الله عليه واله وسلم في الحديبية وضع يديه الشريفتين في الماء فلما وضعهما في الماء اخذ الماء ينبع. واخذ الناس يملأون قربهم واوانيهم فشرب الناس - 00:04:43

الدواب ورووا جميعا وفاض الماء بعد هذا. وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. هنا بدأت رسل تتوسط بين الفريقين. جاء رجل من خزاعة وكانت خزاعة لها علاقة حسنة برسول الله واصحابه يسمى بديل ابن ورقاء - 00:05:06

فجاء الى النبي صلى الله عليه واله وسلم قال يا محمد تعلم ان قريش يريدون قتالك وصدك عن البيت. يريد اقناعه ان يرجع فقال رسول الله قال يا بديل تعلم اننا ما جئنا نقاتل بل جئنا معتمرين انظر للناس انظر للبدن نحن جئنا - 00:05:26

جئنا وما جئنا للقتال وان قريشا انهكتهم الحرب. يعني يعرفون من يقاتلون. فان شاءوا خلوا بيننا وبين الناس وانشاء دخلوا فيما دخل فيه الناس. فان ابوا الا القتال فوالذي نفسي بيده لو قاتلنهم حتى تنفرد سالفتي - 00:05:46

حتى تنقطع رقبتي. او لينفذن الله امره. فرجع بديل الى قريش يخبرهم بامر رسول الله. فارسلوا رجلا اخر يتوسط بينهم وبين رسول الله. ثم ارسلوا رجلا ثالث الحليس ومكرز حتى - 00:06:06

لم يستطيعوا اقناع النبي فارسلوا رجلا اسمه عروة. ابن مسعود الثقفي. لما جاء عروة اخذ ينظر في صحابتي محرمين ينظر الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فجاء يقنع النبي بالتراجع. قال يا محمد انك ان قتلت قريشا - 00:06:26

وحصدتهم هل سمعت احدا من العرب حصد اهله؟ هذيل اهلك قال وان كانت الاخرى فاني لا ارى وجوها انما ارى اوباشا حري ان يفروا ويدعوك. يعني هذيل ما راح يقاتلون؟ هذا اللي يهربون ويتركونك. فغضب عليهما - 00:06:46

ابو بكر وتكلم عليه بكلام شديد. ثم قال انحن نفر عنه؟ حنا نفر عن رسول الله؟ انسيتم بدر الا تذكرون احد ماذا فعلنا؟ هل تناسيتم الخندق وثبات الصحابة؟ انحن نفر عنه؟ وكان عروة كلما اراد ان يكلم الرسول - 00:07:06

مسك لحيته وكان في واحد من الصحابة عند الرسول اسمه المغيرة ابن شعبة يضرب النبي بمؤخرة يضرب الرجل بمؤخرة السيف. يضرب الرجل حتى لا يصيب لحية رسول الله. يضربه وكلما اراد ان يمس لحيته يضربه. وكلما اراد ان يمس لحيته يضربه. قال من الرجل - 00:07:26

قالوا انه المغيرة ابن شعبة. المغيرة ابن اخي عروة ابن مسعود. فرجع عروة الى قريش فقال يا معشر قريش لقد دخلت على الملوك قيصر وكسرى والنجاشي ما رأيت ملكا يعظمه اصحابه كما يعظم اصحاب محمد محمدا. انهم يتقاتلون على - 00:07:47

وضوئه. اذا تكلم نفذوا امره. واذا سمعوا صوته خفضوا اصواتهم. ما رأيت احدا يعظم ملكه وسيده كما يعظم اصحاب محمد محمدا. ثم عرض عروة على قريش الصبح. لما علم شباب - 00:08:13

قريش الطائشون ان قريشا ستصالح النبي صلى الله عليه واله وسلم واصحابه لم يرضوا بهذا. اخذهم حماسهم الطائش. فجمعوا فرقة من سبعين او ثمانين رجلا. من شباب قريش من المشركين - 00:08:33

وتسللوا من وراء مكة ليقاتلوا النبي صلى الله عليه واله وسلم. فاستقبلهم من؟ محمد بن مسلمة رضي الله عنه وكان قائدا لفرقة تحرس النبي واصحابه. فلما رأى اولئك الشباب اسرهم جميعا. وجاء بهم الى - 00:08:50

النبي صلى الله عليه واله وسلم فانزل الله وهو الذي كف ايديهم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم اي ان الله عز وجل صرف كل طرف عن الاخر - 00:09:10

هكذا كان الوضع متوترا. النبي صلى الله عليه واله وسلم مع اصحابه في مكان وقريش انتظروا ماذا سيفعل محمد واصحابه. في هذه اللحظات قرر النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يرسل رسولا من عنده - 00:09:30

الى قريش يختار من؟ فاذا به يختار عثمان بن عفان لان له عشيرة في مكة تحميه فخرج عثمان ودخل الى مكة. فاستقبله كفار قريش قالوا ماذا تريد يا عثمان؟ ما الذي ادخلك عندنا؟ قال انا رسول رسول الله - 00:09:50

صلى الله عليه واله وسلم. جئت اعرض عليكم صلحا. فجاء عثمان فاجاره احد المشركين اركبه الفرس وادخله الى مكة. قال ان شئت يا عثمان ان تطوف بالبيت فافعل. قال لا والله. لاطوف قبل رسول الله - 00:10:10

اما ان يطوف او لا نطوف جميعا. وجلس عندهم عثمان يفاوضونه. الان هذا اول سفير في هذه ايام يخرج من الرسول الى كفار قريش. جلس عندهم عثمان والصحابة ينتظرون. ما رجع. طالت المدة - 00:10:30

ما رجع لان المحادثات كانت طويلة. حتى اشيع بين الناس ان عثمان قتل. وانتشر الخبر بين المسلمين ولم يكن قتل. فاذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم يقول والله لا نبرح هذا المكان حتى نناجزهم. قتلونا - 00:10:50
رسولنا جاءت منهم رسل ما مسسناها بسوء. فيقتلون رسولنا وكانت اشاعة قد انتشرت بين الناس. فاذا بالنبي يأمر الصحابة بالبيعة. البيعة على القتال. وكان عندهم شجرة في ذلك المكان تسمى - 00:11:10
سميت بعد هذا شجرة الرضوان. وكان النبي تحتها. فجاء الصحابة يبايعون رسول الله واحدا واحدا. واحدا والاخر يبايعون الرسول على الموت دونه. لان عثمان قتل كما اشيع فبايع الصحابة جميعا - 00:11:30
على الموت فانزل الرب عز وجل لقد رضي الله لقد رضي الله عني المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا. بل حتى عثمان قال - 00:11:50
يا رسول الله وعثمان وضع النبي يده بيد نفسه وقال هذه عن عثمان بل ان بعض الصحابة كسلمة بايع النبي ثلاث مرات على الموت. كل منهم يريد الموت في سبيل الله. يجلي هذا الدين ولهذا - 00:12:20
انزل الله رضاه عن هذه الثلة المؤمنة. لكن بعد البيعة ها هو عثمان يقبل اليه جاءهم عثمان ففرح الصحابة رضي الله عنهم ان عثمان لم يقتل. جاء عثمان بن عفان واخبرهم - 00:12:40
بكلام النبي صلى الله عليه واله وسلم لما طلبه منه ان يناقش فيه قريش وكيف ردت عليه قريش. انتظر الصحابة قريش الان تريد الصلح. قريش لا تريد القتال. قريش لا زالت خائفة من رسول الله ومن اصحابه. لا زالت - 00:13:00
تذكر بدرا واحدا وبدرا الثانية والخندق. فلهذا هي لا تريد قتالا. ارسلت رجلا يفاوض شوفوا الان خلاص الان بدأت المفاوضات. الان يريدون الصلح. من ارسلوا؟ ارسلوا سهيل ابن عمر فلما رأى النبي سهيل من بعيد قال هذا سهيل سهل لكم امركم. ماذا عندك يا سهيل - 00:13:20
قال جئت اعرض لكم الصلح ما هو الصلح الذي تطلبون؟ قال لهم ان ترجعوا عامكم هذا. هذه السنة لا تاتمرون. لا تدخلون الى الحرم. ان ارجعوا عامكم هذا فتأتوا في العام المقبل - 00:13:49
لا تحملون من السلاح الا ما يحمل سلاح الراكب. ثانيا من شاء ان يدخل في حلفكم دخل ومن شاء ان يدخل في حلف في قريش دخل ثالثة ان تضع الحرب بيننا وبينكم عشر سنين. اربعة هذه الثلاث معقولة. اما الرابعة من خرج من قريش - 00:14:06
بغير اذن وليه الى محمد رد الى قريش. ومن خرج من محمد الى قريش فانه لا يرد هذا البند فيه ظلم للمسلمين. مع هذا قبل النبي صلى الله عليه واله وسلم لانه اراد الصلح. اراد هداية - 00:14:29
اراد دعوة الناس قال اكتب كتابا فجاء النبي بعلي بن ابي طالب ليكتب الكتاب فكتب باسم الله الرحمن الرحيم قال اما الرحمن يقول سهيل فانا لا نعرفه فاكتب باسمك اللهم. قال النبي لعلي اكتب باسمك اللهم هذا ما صلح - 00:14:49
عليه محمد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فكتبها علي. فقال سهيل لو علمنا انك رسول الله ما قاتلناك وما صددناك عن البيت. بل اكتب محمد بن عبدالله. قال علي والله لا امحوها. فقال النبي لعلي اشر لي بها. فاشر - 00:15:09
علي الى كلمة رسول الله فمحاها النبي صلى الله عليه واله وسلم. انظروا للتواضع وهم يكتبون الكتاب جاء رجل هارب من قريش اسلم اسمه ابو جندل. ابن من؟ ابن سهيل نفسه. الذي يعقد الصلح. جاء هاربا في قيده. فوصل الى المسلمين - 00:15:29
نفسه على المسلمين فقال يا معاشر المسلمين اتدعوني ارد الى قريش افتنوني عن ديني فلما رآه ابوه سهيل قال هذا اول ما اقاضيك عليه. قال الرسول لي سهيل لم نقض الكتاب بعد. قال اما ان ترد علي هذا يعني ابنه والا لا - 00:15:49
الصلح بيننا وبينكم. فحاول النبي به ان يقنعه فلم يرضى. فاذا بابي جندل يقول يا معاشر المسلمين كيف ترضوا ان ارد الى المشركين والنبي يقول له اصبر يا ابا جندل. اصبر فان الله جاعل لك. وللمستضعفين فرجا. وعمر يمشي عنده. ووضع السيف - 00:16:09
كيف نصل السيف عنده حتى ربما يأخذ السيف منه وعمر يقول له انما هم مشركون وانما نحن مؤمنون وسننتصر وتم الصلح ورجع سهيل واخذ ابنه معه فقال النبي للصحابة احلقوا رؤوسكم واذبحوا هديكم - 00:16:29

عمرة هذه السنة تضايق الصحابة علاهم الهم والغم ولم يحلق رأسه احد من الناس رجاء ان يأتي وحي او يأتي فرج من عند الله جل وعلا. قال احلقوا. لم يحلق احد. تضايق النبي لم لم يحلقوا رؤوسهم؟ قالت - 00:16:49

ام سلمة احلق رأسك انت يا رسول الله فاحلقوا رؤوسهم. فلما حلق النبي رأسه حلق الصحابة كلهم رؤوسهم حلوا من احرامهم ولم يزوروا البيت ذلك العام. بعد ان حلق الصحابة رؤوسهم وعادوا قافلين الى المدينة - 00:17:09

نزل عليهم هم وغم هم كيف انهم لم يطوفوا بالبيت كما وعدوا والهم الاخر هذا الصلح الذي ظنوه في بعده الامر ذلا لهم فاذا بعمر بن الخطاب يأتي الى النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:17:29

فيقول له يا رسول الله السنا على الحق وهم على الباطل قال بلى يا عمر قال الست انت رسول الله قال بلى يا عمر يقرر عمر هذه الامور ثم قال يا رسول الله اليس قتلانا في الجنة - 00:17:49

وقتلاهم في النار؟ قال بلى يا عمر قال فلم نرضى بالدنية من ديننا ليش نرضى بالذل يا رسول الله وعمر كان عزيز نفس كان يريد قتالهم وكان يريد الدخول الى مكة ولو عنوة - 00:18:08

قال فلما نرضى بالدنية من ديننا رد النبي على عمر وقال يا عمر انا رسول الله ولست عاصيه وان الله ناصري. وان الله ناصري فقال عمر الم تعدنا يا رسول الله؟ - 00:18:26

انا نأتي البيت نطوف به قال افأخبرتك انك اتيه العام؟ يعني هذه السنة قال لا قال فانك اتيه ومطوف به يا عمر راح تأتي الى البيت وتطوف بالبيت وتعتمر لكن لم اعدكم هذه السنة - 00:18:44

ثم ذهب عمر الى ابي بكر يسأله نفس الاسئلة وابو بكر يجيب عمر بنفس اجابات الرسول له ثم لما انتهى قال ابو بكر لعمر يا عمر الزم غرز رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:19:04

اي كن كما كان رسول الله ما قال افعل وما امر ائتمر به ولا تجادل في هذا عمر يقول لا زلت اندم على اسئلتي هذه لرسول الله طوال عمري ولا زلت اعمل من الاعمال الصالحة رجاء يكفر الله عني تلك الاسئلة - 00:19:22

فلما رجع النبي والصحابة الى المدينة انزل الرب عز وجل اي هذه المعاهدة التي في ظاهرها ذل المسلمين هذا هو فتح مبين للمؤمنين. انا فتحنا لك فتحا مبينا الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. ويتم نعمته علي - 00:19:45

ويهديك صراطا مستقيما. وينصرك الله نصرا عزيزا. لما نزلت هذه الاية ايات فرح المسلمون. ومنهم عمر واطمأنت قلوبهم ان الحديبية ستكون نصرا للمؤمنين. اول من جاء النساء مهاجرات من مكة الى المدينة. والبند يقول من جاء من مكة الى رسول الله رده الرسول عليهم. لكن لما جاء النساء قال - 00:20:21

النبي لا هؤلاء نسوة. ونص البند في عهد وصلح الحديبية ينص على الرجال. لا ينص على النساء استقبلهم رسول الله وامره الرب عز وجل الا يرجعوهن الى الكفار. يا ايها الذين امنوا اذا - 00:20:51

فامتحنوهن. الله اعلم فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار. لهن حل ولا هم يحلون لهم. لا ترجعوا النساء الى الكفار. بل ابقوهن عندكم وهكذا فعل النبي جاء رجل يهرب من مكة - 00:21:11

اسلم اسمه ابو بصير. الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلما وصل واحتمى برسول الله تبعه اثنان من المشركين ولما وصل الى المدينة قال يا رسول الله يا محمد نطالبك بهذا. من؟ ابو بصير - 00:21:47

فسلمه النبي لهما. يا الله ابو بصير يسلم الان لرجلين مشركين. هذا عهد والنبي لا يخلف عهده ابدا فسلمه لهما وفي الطريق وهما عائدان به الى مكة استغل الفرصة فاخذ السيف وقتل واحدا منهما - 00:22:06

وهرب الاخر ورجع الى المدينة فلما رآه النبي قال رأى هذا ذعرا. فلما وصل قال يا محمد صاحبك قتل صاحبي ويريد قتلي اني لمقتول بعد فترة يسيرة وصل ابو بصير - 00:22:27

فلما رآه النبي قال ويل امه مسعر حرب لو كان معه احد فخرج ابو بصير حتى لا يحرج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. خرج من المدينة وذهب الى مكان بين مكة والمدينة - 00:22:43

فتبعه ابو جندل ابن سهيل وكلما اسلم واحد من المؤمنين ما جاء للمدينة لكن لحق بابي بصير وكونوا مجموعة قطعت الطريق على اهل مكة جاء وفد من قريش الى رسول الله يرجونه ان يلغي هذا البند في صلح الحديبية - 00:23:00
انه من جاء منا اليك مؤمنا بك فدعه عندك. لا نريدك ان ترجعه ايانا. قريش بنفسها تريد ان تبطل هذا البند وهنا بداية النصر. امن النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:23:20
مكر قريش وبعد صلح الحديبية بعد ان ضمن هذه الجبهة بدأ النبي بمراسلة الملوك في الجزيرة وفي خارجها وكل الدول العظمى وجه النبي اليهم خطابا يدعوهم فيه الى الاسلام قبل هذا قال له اصحابه يا رسول الله - 00:23:38
ان هؤلاء الملوك لا يقبلون كتابا الا ما كان فيه ختم فاذا بالنبي يصنع له ختم فيه ثلاث كلمات محمد رسول الله لكنها رتبت فوق بعضها محمد رسول الله وكان في كل رسالة يكتبها - 00:24:03
كان يختم بختمه صلى الله عليه واله وسلم وبدأ بارسال الكتب وارسل في من ارسل له النجاشي الذي استقبل المؤمنين في الحبشة فكتب النبي له كتابة وارسلها مع عمرو بن امية الضمري - 00:24:26
كتب فيها بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى النجاشي عظيم الحبشة وكان اسمه اصحمة ارسل له هذا الكتاب واعطاه قدره ومنزلته الى النجاشي عظيم الحبشة اسلم تسلم - 00:24:48
والا فانما عليك اثم النصارى من قومك وقال قبلها السلام على من اتبع الهدى ثم قال تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا - 00:25:10
ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا ما اعظمها من رسالة ما اعظمه من كتاب تعالوا الى امر نتفق فيه واياكم ان نوحد الله ولا نشرك به شيئا - 00:25:39
لما قرأ النجاشي الرسالة دمعت عيناه. ثم ارسل الى رسول الله رسالة بانه يؤمن بالله ربا ويوحده ويشهد ان محمدا رسول الله. وانه ما جئت به يا محمد لم يزد على ما جاء به عيسى ابن مريم - 00:26:05
فكلاهما يخرج من مشكاة واحدة. وانه اكرم ابن عمه جعفر. واصحابه فارسل النبي اليه رسالة يدعوه فيها الى ان يرجع اصحابه. فارسلهم النجاشي في سفينتين واكرمهم واعطاهم من الخير الكثير - 00:26:26
فكان خير رجل امن بمحمد صلى الله عليه واله وسلم. ثم ارسل النبي رسالة الى المقوقس. عظيم القبط بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد رسول الله الى المقوقص عظيم القبط. السلام على من اتبع الهدى - 00:26:46
لم تسلم والا يصيبك اثم النصارى من قومك. القبط ثم قرأ عليه الاية يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم فلما قرأ الكتاب وكان مع دحية الكلبي قرأ المقوقس - 00:27:06
فاذا به يقول والله انه لا يدعو الا الى امر مرغوب ولا ينهى الا عن امر مزهود فيه قرأت كلامه ليس بكلام ساحر وليس بكلام كاهن مع انه لم يسلم الا انه اكرم رسول رسول الله. وارسل معه جاريتين. ماريا - 00:27:24
واهداه بغلة. فتسر النبي بماريا وانجبت له ابنه ابراهيم. ابن النبي صلى الله عليه واله وسلم. اكرم واعطاه من الهدايا والله اعلم بايمانه. هل دخل في الاسلام او لم يدخل - 00:27:48
وارسل النبي الى كسرى. عظيم فارس رسالة مع عبد الله بن حذافة السهمي. فلما قرأ الرسالة غضب ومزق الرسالة القاها على الارض وقال عبد من رعيتي يقدم اسمه على اسمي - 00:28:05
قال او يجرؤ كسرى على هذا الكلام ثم ارسل رسولا الى عامله على اليمن اسمه باذان قال ارسل رجلين الى محمد فليأتني به الان فلما جاء النبي الرجلان وعلم النبي بالخبر قال اما كسرى فمزق الله ملكه. مثل ما مزق الرسالة دعا النبي عليه - 00:28:23
وفعلا لما جاءه الرجلان يقولان ان كسرى امرنا ان نأتيك به. تأتيان بمن بالذي يحميه الرب عز وجل. فقال النبي لهما ائتيان غدا تعال غدا لم يعنف عليهما. فلما جاءه في الغد - 00:28:47
قال اتعلمان ماذا حصل لك كسرى؟ قالوا لا. قال مزق الله ملكه. قتله ابنه. وفعلا واذا يقتل على يد ابنه ويدمر الله ملكه كيف رد على

رسول الله هذا الرد؟ اما قيصر ارسل النبي اليه رسالة - 00:29:07
فاذا به يسأل هل في الشام احد من قومه؟ قالوا ابو سفيان. فنادى ابا سفيان. فجاء به واخذ يسأله اسئلة ولم يكذب ابو سفيان قال لولا ان يؤثر قومي علي كذبا لكذبت. الكذب عندهم عين. قال سأله اسئلة - 00:29:27
منها قال هل هو فيكم ذو نسب؟ قال نعم. ومنا ذو نسب قال اكان احد من ابائه ملك؟ قال لا قال هل جربتم عليه كذبا؟ قال لا قال اتباعه ضعفاء شرفاء قال ضعفاء - 00:29:47
قال ايزيدون ام ينقصون؟ قال يزيدون قال يرتد منهم احد سخطة عن دينه؟ قال لا احد يسأله اسئلة هذه الاسئلة قال قيصر لابي سفيان كذلك الانبياء تبعث في نسب من قومها واتباعها الضعفاء ولا يرتد منهم احد - 00:30:05
سخطة عن دينه كذلك الايمان اذا دخل في القلوب. اخذ يجيبه على الاسئلة حتى قال في نهاية الامر قيصر يقول ان كان حقا تقول فسيملك موضع قدمي هاتين. ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه. فارتفع لغط الناس وارتفع صياحهم فخرج ابو سفيان - 00:30:24
وهو يقول لقد امر امر ابن ابي كبش يعني عظم امره هكذا بدأ النبي بمكاتبة الملوك الى ملك البحرين وعمان وغيرهم من الدول ليقيم عليهم حجة الله البالغة - 00:30:44